رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية لابن الحاجب أ.د. حسن العثمان

الكافية لابن الحاجب - 261 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقائدنا. وقدوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد هذا ابتداء الكلام في شرح حروف العطف - 00:00:01

قال حروف بصيغة جمع طبعا هو جمع تكسير للكثرة ولو قال احرف العطف لانه دون حد الكثرة كان احسن الا اذا قيل كما قيل في ان واخواتها كما قيل في ان واخواتي قال الحروف المشبهة بالفعل هكذا قال فاستعمل صيغة - 00:00:28

التكسير للكثرة قالوا لعله يقصد الى اخره. يقصدها هي وعدتها بعد دخول مال كافية. وهي بعد دخول مال كافية وهي وعدتهما معا بعد التخفيف وهي وعدة ثلاثة هذه الاصناف مع اللغات التي في - 00:00:52

على سبيل المثال الى اخره فهنا قوله حروف العطف فلعله ايضا يقصد ما فيها هذه هي طبعا عشرة ذكر هنا آآ ثلاثة ستة عشرة والعشرة دون حد الكثرة فلعله بلغاتها تتجاوز حد القلة فتدخل في حد الكثرة. او لعل هذا المشهور - 00:01:12

وما عداه مما اضيف اليها بما عداه مما اضيف اليها آآ تبلغ حد الكثرة. يعني مع من غير التأويلات هذه لو قال احرف العطف لكان احسن ما عده هنا منها رحمه الله تعالى واحسن اليه ذكر الواو ذكر عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو - 00:01:40

اما وام ولا وبل ولكن بالنون الخفيفة وليس لكن بتشديد النون لان لكن بتشديد النون تدخل في جملة اخواتي ان وهذا الترتيب هنا مقصود يعني لما بدأ بالواو وثنى بالفاء ثم وثلث بثم الى اخره. هذا الترتيب مقصود. تماما كالترتيب في - 00:02:05

واخواتها مقصود تماما كترتيب ذكر حروف الجر مقصود. لانه في حروف الجر قلنا ان ما ذكره من حروف الجر على اقسام ثلاثة اما العشرة اما الثمانية الاول فقسم او المجموعة الاولى - 00:02:33

هي من نوع كذا ومن قسم كذا المجموعة وهكذا. فالترتيب هنا مقصود ما الدليل على ان الترتيب هنا مقصود؟ المسائل ستوضح ان الترتيب مقصود. وهناك دليل مباشرة قال فالاربعة الاول - 00:02:51

للجمع اذا الاربعة الاول ذكرها الاول هنا لغرض معين. ثم ما تلاها لكذا وكذا الى اخره. قال فالاربعة الاول للجمع ثم بعد ذلك بعد ان ننتهي من الاربعة الاول نجده قال لم يذكر ما بعدها لاي شيء ولكن هنا واضح ان الترتيب - 00:03:09

مقصود نرجع الى هذا الذي ذكره الواو ذكر الواو الاول الفاء الثاني ثم الثالث حتى الرابع او اما ام صارت سبعة لا بل لكن صارت عشرة هي عنده عشرة ابن طبعا العطف في اللغة الجمع - 00:03:35

العطف لغة معناه الجمع وهنا اه مرة معنا طبعا في التوابع عطفون من جملة عطف النسق وهذا هنا يقصد حروف عطف النسق والنسق النظام عطف نسق اي عطف على نظام مقصود. ما هذا النظام المقصود؟ النظام - 00:04:00

المقصود والترتيب المقصود هو الشركة او النظام المقصود ان يتبع الاول هذا النظام المقصود او الغرض المقصود ان يتبع الثاني المعطوف الاول في اي شيء يتبعه هذا تفصيله مرة في باب عطف النسب - 00:04:26

يقال هذا الثاني سيتبع الاول بالنظر الى نوع العطف بالنظر الى ماذا؟ الى النوع وبالنظر الى الحرفي ايضا بالنظر الى هل يتبعه في في اي شيء سيتبعه؟ هذا يرجع الى قصة - 00:04:50

نوع حرف العطف قال فالاربعة الاول للجمع اذا هي عشرة والاربعة تشترك في انها تشرك الثاني مع الاول يشرك الثاني مع الاول

المعطوفة مع المعطوف عليه في اه الحكم الاعرابي - 00:05:10
طيب وما عيداها ايضا يشرك في الحكم الاعرابي لان حروف العطف آآ من جملة انواع من جملة انواع التوابع العطف عطف النسق. فما المقصود اذا سيأتي تفصيله بعد قليل طيب العطف حروف العطف - 00:05:39
ابن سيبويه رحمه الله تعالى كثيرا ما يقول حروف الشركة ويعبر بهذا عن المعنى اللغوي الاشراك. الاشراك الثاني مع الاولي هل هي هذه العشرة فقط؟ او هناك ما فوق العشرة؟ الصحيح هناك ما فوق العشرة - 00:06:02
ابن دروس تويهي من البغداديين او يقال درست ويهي درست ويهي او درست ويهي او درست ويهي فيها اختلف في ضبط اختلف في ضبطه. قال حروف العطف ثلاثة لا غير - 00:06:24
هي الواو والفاء وثم لانها تشرك ما بعدها فيما قبلها اعرابا في الحركة الاعرابية وحكما وليس كذلك الباقي يعني بهذا يكون قد خالف ابن الحاجب في امرين ابن الحاجب جعلها عشرة - 00:06:48
ابن دروستويه جعلها ثلاثة ابن الحاجب جعل الاربعة الاول الاول للجمع ابن دروستويه جعلها ثلاثة فقط التي للاشراك والجمع واخرج الرابعة عند ابن دروستويه الواو والفاء وثم عند ابن الحاجب وحتى فوقها حتى ليست للاشراك عند ابني درستوي. ابن دروستويه بغدادي - 00:07:12
يوصف هو هو ابن خالويه وابن قتيبة كذلك ابن قتيبة ابن خالويه ابن درست ويه ابن دريد الاربعة يوصف كل واحد منهم بانه نحوي ضعيف مدى صحة هذا الكلام؟ هل قيل من نظير - 00:07:43
من باب ما بين النظراء من عصري له من بما بين المعاصرين او هذا كلام صحيح. او ليس صحيحا المسألة تحتاج الى تحقيق من التأليف يتضح هل هو نحوي ضعيف او ليس ضعيفا؟ ابن دروستويه ابن خالويه - 00:08:07
ابن دريد ابن قتيبة وقد يكون هناك وطبعا هناك غيرهم ممن وصف بانه نحوي ضعيف. يعني على سبيل المثال آآ آآ ابو جعفر ابن صابر الذي قال ان اقسام الكلمة اربعة - 00:08:26
وصفه ابو حيان كذلك بانه نحوي ضعيف لا يعتد بقوله. لذلك لا يؤخذ بهذا المذهب الذي قال ان اقسام الكلمة اربعة القسم الرابع الذي سماه الخلفة ويقصد به اسماء الافعال. اذا ابن دروستويه جعل حروف العطف ثلاثة لا غير الواو والفاء - 00:08:47
وثم ابوه علي رحمه الله تعالى الفارسي جعلها تسعة واخرج منها واحدا فهي التسعة التي ذكرها اه ابن آآ الحاجب واخرج منها اما التي حرف عطف وتفصيل ومنهم من قال هي ثمانية فقط - 00:09:07
فاسقط منها ما اسقطه ابو علي وما اسقطه ابن دروستوي وصارت عنده تمانية طيب اذا صارت عشرة او تسعة او ثمانية الكوفيون زادوا ليثا فوق العشرة ومعروف ان ليس آآ - 00:09:51
معروف ان ليس من اخواتي ان فاستقدامها الى اخواتي الى حروف العطف يكون بتضمينها معنى لا. كما استقدمت ليس من اخوات عفوا معروف ان ليس من اخواتي كان يعني فعل ناقص - 00:10:18
ناسخ فاستقدامها الى حروف العطف يعني هي بمعنى لا وليس صارت عطف حقيقة تماما هو الاصح ان يقال هذا تماما كاستقدامي ليس من بابي كان كان واخواتها الى باب الاستثناء. عندما استقدمت ليس من - 00:10:41
كان واخواتها وضمنت معنا الا بقيت على فعليتها وما خرجت الى الحرفية ما خرجت الى الحرفية بدليل انك تقول حضر الجميع ليس زيدا زيد الخبر ليس واسمها واجب الحذف واجب الحذف والتقدير ليس احد الحاضرين زيدا. طبعا في عداوة خلا وحاشا وليس هناك - 00:11:02
خلاف هناك اقوال هناك مذاهب في تقديري المحذوف. مع ليس يجب الحذف حذف الاسم ومع ومع عدا وخلى اذا قدرت افعالا يجب حذف الفاعل وهناك خلاف على مذاهب عدة في تقدير هذا المحذوف الذي هو مرفوع عداوة - 00:11:30
وحشا وحاشا عند عند القول بفعليتها ومرفوع ليس عند استخدامها لباب كان واخواتها قالوا الكوفيين انما يجزي الفتى ليس الجمل قالوا بمعنى لا. قالوا هنا بمعنى لا وصارت على هذا - 00:11:50

حرف من حروف العطف والصحيح ان تبقى على بابها والتقدير اذا قلنا هكذا سيكون الخبر على انها باقية على بابها ان الخبر محذوف على ان الخبر محذوف وتقديره يجزى واخذ من يجزي يعني فهم هذا الخبر المحذوف من - 00:12:22

نرجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وحروف العطف حروف قال حروف العطف هي هذه العشرة هي هذه العشرة التي منها آآ هذي بما فيها حتى واما حتى اخرجها ابن دروستويه اما اخرجها ابو علي الفارسي - 00:12:50

اثبت حتى واما الكوفيون وزادوا ليس فوقها ارجع الى هذا القول الى هذه العشرة هذه العشرة آآ اقول اذكر ان ابن الخباز رحمه الله تعالى ابن الخباز الموصلي يعني بغدادي ابنون خباز الموصلي - 00:13:16

جعل حروف العطف اقساما اربعة جعل اقسامها اربعة اسم اول شريك او يشرك بين الثاني والاول بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والحكم للاعراب والحكم. وهي الاربعة التي قال عنها ابن الحاجب والاربعة فالاربعة الاول للجمع. اي الاشراك الثاني مع - 00:13:50

اول في الاعراب وفي الحكم لما نقول لاشراكي اشراكي الثاني مع الاول في الاعرابي وفي الحكم اذا ما يليها للاشراك في الاعراب فقط دون لان الكل حروف العطف معروف ان حروف العطف يعني من التوابع - 00:14:18

ما بعدها تابع والتابع يشري يشارك الاول التابع هو الذي يتبع ما قبله في الحكم الاعرابي يقينا دائما وابدا يتبعه في الحكم الاعرابي وقد يتبعه في غير الحكم الاعرابي يعني ليس كل تابع يتبع ما قبله في الحكم الاعرابي ومع وفي غير الحكم الاعرابي. في الحكم الاعرابي الجميع. لانه لا يسمى تابعا الا - 00:14:41

فاذا اشرك الثاني مع الاول في الاعراب وقد يشركه في غيره يعني كما هو معروف في النعت السببي مثلا. يشرك الاول في النعت الحقيقي عفوا التابع يشارك المتبوع في امور اربعة على سبيل الوجوب. اما في النعت السبي فيشاركه في الاعراب اجبارا. آآ - 00:15:06

في الاعراب اجبارا ويشاركه هذا في النعت السبي في واحد من التعريف والتنكير. يجب في هذين الامرين. ثم بالنسبة للافراد والتذكير للافراد والتثنية والجمع فملازم للافراد لان حكمه كحكم الفعل والفعل ملازم للافراد. واما - 00:15:32

بالنسبة للتذكير والتأنيف وبحسب الاسم الظاهر. اذا هذا الكلام في التابع قال ابن الحاج فالاربعة الاول للجمع اي لاشراك الثاني مع الاول في الاعراب وفي الحكم. ارجع الى تقسيم ابن الخباز رحمه الله تعالى قال حروف العطف على اربعة اقسام - 00:15:52

القسم الاول يشرك الثاني والاول في الاعراب والحكم. ويكون بهذا قد اتفق مع ابن الحاجب في ان هذه الارض خلافا لابن درستوي الذي اخرج حتى منها هي الواو والفاء ثم هد - 00:16:12

وحتى ثم القسم الثاني يجعل الحكم للاول فقط ما تكلم عن الاعراب الاعراب متفق عليه. الشركة بين الاعراب بين الثاني والاول في اعراب لا خلاف فيه اما القسم الثاني من الاقسام الاربعة لحروف العطف - 00:16:27

سيجعل الحكم للاول فقط دون الثاني وهو لا تقول قام زيد لا بكر وجعلت الحكم وهو القيام للاول ونفيته عن الثاني وقسم بعكسه. يعني بعكس لا يعني يجعل الحكم للثاني دون - 00:16:49

الاول تقول ما قام سعد بل بكر اذا نفيت القيامة لم تثبت القيامة عن الاول واثبته لي للثاني ولكن يقول ما قام سعد لكن بكر قائم ما سعد شجاع لكن بكر - 00:17:14

شجاع ما سعد كريم لكن شجاعة مسعد كريم سعد شجاع لكن كريم عادة هنا تنبيه لطيف عادة لكن طبعا لكن مر معنا في اللقاء الماضي انها تقتضي لكن سواء ولكن كذلك لكن - 00:17:37

ولكن المخفف من لكن يجب ان تقع بين متغايرين لفظا ومعنى او متغيرين في المعنى فقط دون اللفظ لا يصح ان تقع بين متغايرين في اللفظ فقط تقع بين متغيرين لفظا ومعنى او متغيرين في المعنى دون اللفظ ولا يصح ان تقع بين متغايرين - 00:18:11

في اللفظ فقط دون المعنى في المعنى فقط يصح باللفظ والمعنى نعم في في اللفظ والمعنى فقط في اللفظ والمعنى معا يصح في المعنى فقط يصح في اللفظ فقط لا يصح - 00:18:35

طيب في الاستدراكي مع لكن ومثله هنا الان سنقول بالنسبة لي لكن التي هي بنت لكن طبعا تتعين تبقى للاستدراك وتبقى من اخواتي ان في صور وتتحول الى العطف والاستدراك اه في صور اخرى - 00:18:55

اه كما مر بيانه وتفصيله في اللقاء الماضي. يعني متى تكون عاطفة فقط ولا يكون لا يصح ان تكون المخففة لكن المخففة من لكن مثى على سبيل المثال اذا كان ما بعدها اسما مفردا - 00:19:18

لانه يشترط في لكن وفي لكن المخفف من لكن العاملة او المهملة يشترط فيها ان تكون بين جملتين بين جملتين وان تكون في صدر الجملة الثانية وان لا تكون الجملة الثانية جملتين طبعا متغيرتين كما قلنا - 00:19:33

سواء اكانتا متضادتين او متباينتين آآ يشترط في الجملة الثانية الا تكون خبرا عن مبتدأ في الجملة الاولى او يشترط في الجملة الثانية ان لا تكون خبرا ناسخ موجود في الجملة الاولى - 00:20:00

نرجع الى بعكسه قال يقول جاء ما جاء سعد بل عمرو فهنا نفينا الحكم عن الاول واثبتناه للثاني بعكس لا التي تثبت الحكم للاول وتنفيه عن الثاني. تقول ما جاء سعد - 00:20:23

لكن باكرون ما جاء سعد لكن بكر يعني هنا نفينا الحكم عن الاول واثبتناه للثاني. هذا هو القسم الثالث من اقسام حروف العطف القسم الاول اربعة احرف تشرك الثاني والاول في الاعراب والحكم - 00:20:43

هذه اربعة. القسم الثاني حرف وحيد صارت خمسة يثبت الحكم لي الاول وينفيه عن الثاني القسم الثالث حرفان صارت سبعة يثبت الحكم ينفيه عن الاول ويثبته الثاني وهو بل ولكن. القسم الرابع - 00:21:03

يجعل الحكم لاحدهما لا بعينه يجعل الحكم لي احدهما لا بعينه يعني قد يثبته عن الاول وينفيه عن الثاني او ينفيه عن الاول يثبته عن الثاني. يجعل الحكم لاحدهما لا بعينه وهو الثلاثة المتممة - 00:21:26

وهي اما واو وام طيب قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى فالواو بعد ان بدأ انهى الكلام عن ان الاربعة الاول للجمع بدأ بالواو طبعا بدأ بالواو لان الواو ام الباب. كما بدأ بان لانها ام الباب - 00:21:57

كما بدأ بمن في حروف العطف اليس هكذا في حروف العطف في حروف الجر بدأ بي اليس هكذا اعتقد انه بدأ بمنى. لان من ام الباب قال حروف الجر وهي من والى. بدأ بمين لانها ام الباب وبدأ بان لانها ام الباب وبدأ بالواو هنا لانها ام الباب - 00:22:22

لما هي ام الباب ذكروا ان الواو تختص طبعا ام الباب اذا هي تختص دون سائر اخواتها بامور او هي اقوى من سائر اخواتها هناك فرق ما بين الاختصاص هي تختص دون سائر اخواتها بامور. والذي تختصه الواو دون سائر اخواتها ازيد من عشرين امرا - 00:22:48

الامور التي تختص بها الواو دون سائر اخواتها ازيد من عشرين امرا اذا هي تختص بامور كثيرة دون سائر اخواتها اذا وجه الامية انها تختص دون سائر اخواتها بامور. او هي الاقوى - 00:23:21

فرق ما بين هي الاقوى من سائر اخواتها باوجه او هي الاكثر استعمالا دون سائر اخواتها او هي الاشهر من سائر اخواتها. وفرق ما بين الاقوى والاكثر اشهر الاختصاص وجه امية الواو هذا متفق عليه. امية الواو - 00:23:47

لحروف العطف امر متفق عليه ولا تنازع في الاقرار بامنيتها بين احد من النحات او اللغويين لذلك بدأ بها رحمه الله تعالى. قال فالواو للجمع مطلقا. فالواو للجمع مطلقا فالواو للجمع مطلقا - 00:24:18

نعم الواو للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها ما معنى للجمع مطلقا؟ اي لاشراك الثاني مع الاول الاعراب والحكم في الاعراب اتفاقا وفي الحكم ايضا لانها من الاربعة التي الثانية والاول في الحكم. يعني جاء زيد وبكر اذا - 00:24:49

اشركنا الثانية مع الاول في حكم المجيئ. ما جاء زيد وبكر يعني نفينا حكم المجيء عن زيد وبكر. للجمع مطلقا هذا هو الاشراك في الحكم مطلقا يعني من غيري افادة من غير ان يكون - 00:25:10

من غير ان يستفاد من هذه الواو التي اشركت الثانية مع الاول في الاعراب والحكم من غير ان ان يستفاد من هذا اشراك الترتيب ولا التعقيب ولا المهلة التي يقال عنها ايضا التراخي - 00:25:31

اذا اشترك الاثنان معا في حكم المجيء مثلا جاء زيد وبكر نام زيد وبكر في حكم النوم نجح زيد وبكر في حكم النجاح وهكذا من غير

اطلاق غير مقيد جمع غير مقيد. بافادة ترتيب ولا تعقيب ولا - 00:25:50
مهلة او يعقال بعبارة اخرى ولا تراق طيب معنى هذا اذا انها قد يعطف بها يعطف بها ماذا؟ يعطف الشيء على سابقه وهذا هو الاكثر والاشهر والاغلب يعني الاغلب ان يراعى ان الثاني بعد الاول ولكنه ليس بواجب - 00:26:10
يعني بعبارة اخرى الاغلب ان يكون هناك ترتيب. ولكنه ليس واجب عندما تقول جاء زيد وبكر فالاغلب المعروف باستقراء كلام العرب فجاء زيد وبكر ان بكرا بعد زيد المجيء وليس بواجب لذلك قال الجمع مطلقا - 00:26:37
واضح الفرق بين اذا واجب والاغلب. الاغلب ان يكون هناك ترتيب اذا مطلقا يعني بلا ترتيب ولا تعقيب ولا مهلة وتراخ ولا معية نسيت ان اقول ولا معية المعية يعني جاء معا في الوقت نفسه - 00:27:03
الترتيب يعني الثاني بعد الاول المهلة والتراخي اي بين الثاني بعد الاول. ولكن بينهما زمان طويل بينهما زمان طويل ساقول سانبه الى المقصود بهذا الزمان الطويل الترتيب يعني الثاني بعد الاول ولكن من غير زمان طويل - 00:27:25
بلا مهلة او بلا تراق هذا هو الترتيب. التعقيب يعني الثاني بعد الاول بلا فاصل الترتيب عفوا الترتيب الثاني بعد الاول من غير قصة من غير موضوع يعني اخطأت عندما اقول الترتيب يعني ثاني بعد الاول بلا كذا وكذا. لا. الترتيب يعني الثاني بعد الاول - 00:27:51
التعقيب يعني الثاني بعد الاول بلا مهلة ولا تراخي هذا هو المقصود بالتعقيب يعني معناها كل تعقيب ترتيب وليس كل ترتيب تعقيبا. اذا التعقيب الثاني بعد الاول بلا مهلة ولا تراخي - 00:28:14
واما التراخي فمن ضمنه الترتيب ايضا يعني كل تراخ ايه الترتيب؟ ليس كله كله تراخ فيه ماذا فيه الترتيب وليس كل تراخ فيه تعقيب التراخي يعني ان الثاني بعد الاول ليس عقبه - 00:28:40
مباشرة ان الثاني بعد الاول ولكن بمهلة زمنية طويلة طويلة يعني ليست تلك المعهودة من حصول الثاني بعد الاول اذكر هذا بتفصيل بعد قليل اذا قال للجمع مطلقا الجمع مطلقا بلا ترتيب ولا تعقيب ولا تراخ ولا معية - 00:29:04
فان استفيد واحد من هذه الاربعة فمن السياق وليس من واو وهذا معنى مطلق الجمع هذا مطلق الجمع هذا مذهب الجمهور وليس مذهب جميعي النحات ليس مذهب جميع النوحات فان بعض الكوفيين البعض المقصود به آآ الكسائي والفراء وثعلب - 00:29:32
بعض الكوفيين الكسائي والفراء وثعلب. هذا التنازل تنازل تلمذة شيخ وتلميذ وتلميذ الكسائي والفراء والثعلب ووافقهم من البغاددة الربعي وابن دروستويه قالوا هي للترتيب تفيد الترتيب يعني من لوازم دلالة الواو - 00:30:02
الجمع الاشراك اعرابا وحكما مع الترتيب. الاشراك اعرابا وحكما مع الترتيب طيب على مذهب الجمهور للجمع مطلقا اذا تفيد ماذا لاحق على وهذا هو الاغلب وهو المنطق كما في قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا - 00:30:32
وابراهيم اذا عطفنا شيئا على سابقه المعهود في آآ المعروف في ترتيب اه ارسال الرسل على نبينا وعليهم جميعا افضل الصلاة والسلام ارسلنا نوحا وابراهيم ان ابراهيم بعد نعم بعد نوح - 00:31:08
وقد تفي تفيد ايضا العكس كما في قوله تعالى يعني عطف ماذا عطف سابق على لاحق اليس هكذا كما في قوله تعالى كذلك ايه يوحي اليك والى الذين من قبلك - 00:31:32
الذين من قبلك هو المعتوف وهو اللاحق عطفنا عفوا وهو السابق عطفنا سابقا على لاحق واجتمع هذان الامران عطف سابق على لاحق وعطف لاحق على سابق في اية واحدة وهي قوله تعالى ومنك - 00:31:56
ومن نوح منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى منك ومن نوح عطفنا ماذا سابقا على على متقدم عطفنا عفوا سابقا على لاحق من نوح نوح هو اللاحق عفوا هو السابق سابقا على لاحق وهو منك الضمير - 00:32:16
الكاف واما من نوح وابراهيم فنكون عطفنا لاحقا على فقد اجتمعا في اية واحدة طيب ارجع مرة ثانية. الجمهور على انها للجمع مطلقة من غير واحد من الاربعة من غير ترتيب ولا تعقيب ولا معية ولا تراخ. هذا المذهب الاول - 00:32:41
بعض الكوفيين الكسائي والفراء وثعلب. والربعي وابن دروسسويه من البغاددة قالوا هي لي الترتيب يلي الترتيب ابو حيان وهذا المذهب الثالث او دعني اكمل نحن كنا قد تعطف سابقا على لاحق ولاحقا على سابق. وقد تقتضي المصاحبة ايضا ما مثلت المصاحبة

لانها تحتمل الجميع - 00:33:09
كما في قوله تعالى فانجيناه واصحابه السفينة يعني مع اصحابي السفينة اقتضت ماذا المعية فاذا قلنا قام زيد وبكر احتملت المعية وسابقا على لاحق ولاحقا على سابق. اذا قلنا لاحقا على سابق اذا الترتيب - 00:33:41
لكن هل هو بتعقيب او تراخي؟ هذا امر امر سيأتي بعد قليل طيب ابو حيان هذا هو المذهب الثالث عندنا صار مذهب الجمهور مذهب بعض الكوفيين والربعي وابن دروستوي المذهب الثالث لابي حيان رحمه الله - 00:34:10
تعالى من العجائب كنت احضر مناقشة رسالة ماجستير في النحو والصرف المناقش يعيب على الطالب يقول له كيف ابو حيان يعترض على ابي حيان كيف اكون ابو حيان موافقا للزمخشري - 00:34:29
وابو حيان قبل الزمخشري بكزا وكزا من السنوات ذهب ذهنه الى التوحيد وليس الى الى الاندلسي طيب ابو حيان رحمه الله تعالى. وبالمناسبة التذليل والتكميل لابي حيان يقال من اعظم بالنسبة لما هو موجود بين ايدينا من - 00:35:00
معظم تصانيف النحو والصرف كتاب في النحو والصرف ليس نحو فقط او صرف فقط نحو وصرف معا. من اعظم ما الف في العربية نحوا وصرفا الاعظم والاضخم والانفع التذليل والتكميل لابي حيان - 00:35:29
ومن اضخم واعظم ما الف من شروح الالفية الشاطبي شرح الشاطبي على الالف وهو من الاضخم ايضا. اضخم واعظم ولكنه ليس اضخم ولا اعظم من والتكميل لابي حيان ثم يقال من اعظم ما صنف في العربي ولكنهم اشاروا الى مفقود لم يصل بين ايدينا - 00:35:50
طبعا اقصد كتاب الشرح الشاطبي على الالفية على الفية ابن ما لك الثالث مما وصف بانه الاعظم واضخم في الوقت نفسه التذكرة لابي علي الفارسي ولكن لم تصلنا لم تصلنا يقال ان اجزاء منها مولودة في العراق - 00:36:14
وان باقيها مفقود ولعلها تكون موجودة آآ بالاكمل وصلنا مختصر للتذكرة بمجلد كبير من القطع الكبير وضخم من حيث السماكة اه لابني جني مختصر للتذكرة لابن جني طبعه مركز اه - 00:36:36
نعم في الرياض نرجع الى ابي حيان ابي حيان قال كونها للمعية راجح اذا صارت عنده للاشراك في الاعراب والحكم واضاف اضافة اخرى انها للمعية راجح وللترتيب هو الكثير سيكون بقوله وللترتيب هو الكثير المتفق عليه ان الاكثر ان تفيد ليست ليس الواجب الاكثر ان تفيدك - 00:37:03
تركيبة قال ابو حيان كونها للمعية هو آآ الراجح وكونها للترتيب كثير وكونها الذي يقابل الكثير القليل وكونها لعكس الترتيب يعني لو قال وكونها للترتيب كثير وسكت يكفي اذا للترتيب كثير اذا لعكسه - 00:37:45
يعني ان نعطف سابقا على لاحق هو لا قوله راجح هناك مرجوح اذا قد تأتي لغير المعية. الراجح عادة يقابله المرجوح وهو الضعيف اذا الاكثر عنده الاكثر الارجح الافصح عنده ان تكون او الاكثر في استعمالها ان تكون للمعية - 00:38:11
ان تكون للترتيب هو الكثير. ترتيب معناها من غير معية لان هناك تناقض بين الترتيب و المعية الترتيب لانه واحد بعد الاخر والمعيق نعم هذا سؤال جميل معناها باستقراءي هو فيما وقف عليه من كلام العرب - 00:38:41
ان الافصح عنده او ان الاصل فيها ان تكون للمعية ولكن كون شيء كون شيء هو الاصل ليس بالضرورة ان يكون هو الاكثر استعمالا لانه احيانا يكون الاصل مهجورا تماما. وغير الاصل هو المستعمل - 00:39:06
اذا ان تكون بحسب ما حلله هو من النصوص وما وقف لديه من النصوص ان تكون للمعية هو الارجح فيها. يعني هو الافصح ولكن الاستعمال كثرة الاستعمال تخالف ذلك الكثير ان تكون لي - 00:39:25
الاستعمال الا اذا قلنا ان آآ الراجحة هنا آآ يقصد به الغالب ستكون ان تكون للمعية هو الغالب ودون الغالب هو الكثير الا اذا قلنا ان الذي يقصده براجح هو الغالب لكن ما عندنا لدين ما لدينا دليل ان الذي يقصده براجح هو الغالب. لو قال ان كونه - 00:39:41
للمعية راء غالب وللترتيب كثير ولعكسه قليل صار هذا هو الترتيب التنازلي المعروف من المقيسي الى الشاذ نعم اما مرة ثانية اقول اذا فهم ترتيب او الدليل على عدم افادة الترهيب من قال - 00:40:06

انها للترتيب وهو مذهب الكسائي والفراء وثعلب والربعي وابن دروستويه الترتيب مردود لقوله تعالى يعني ان وجوب افادتها الترتيب مردود بقوله تعالى ان هي الا حياتنا نموت ونحيا. اذا صار بهذا اعترافا بالبعث - 00:40:28
واتفاقا هم منكرون للبعث. نموت ونحيا. اذا اقروا بانه بعد الموت يوجد حياة وواقعهم وحالهم انهم منكرون للبعث اين طيب وقالوا ان من قال الترتيب يرد عليه ايضا بقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة - 00:40:51
مردود لماذا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة لانه في سورة اخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجد صار تناقض اليس هكذا؟ اذا هم سيدخلون الباب اولا ثم يقولون حطة او سيقولون حطة ويدخلون الباب. فحصل تناقض لان القضية واحدة - 00:41:16
فاذا هنا هاتان الاية بالجمع بين الايتين دليل على عدم افادة الترتيب تمام اذا الذي قال بالترتيب يعني بوجوبه اترك ما ذكرت قطرة الكسائي والفراء والثعلب والربعي وابن دروستويه من - 00:41:40
وقطر التلميذ السي بويهي هل اطلعت على معاني القرآن لقطرب وتضرب تلميذه سيبويه. ونسب ايضا وصار تسلسل اه تسلسل جميل. نسب الى ابي عمر الزاهد هذا القول ايضا والى الشافعي - 00:42:12
طيب اذا نسب الى الى ابي عمر الزاهد ابو عمر الزاهي التلميذ وصارت القصة اذا قاله الكسائي وتلميذه الفراء وتلميذه ثعلب وتلميذه ابو عمر الزاهدي يعني اه الاربعة هؤلاء اه نقل ايضا قلت ابو حيان قال الراجح - 00:42:39
وقلت احتمل ان يقصد المعي الغالب وهذا الاولى لانه الراجح من اين جاء بالرجحان لانه قال وللترتيب كثيرا قلت لعل المقصود بالراجح هو الغالب فيستقيم النص تماما بلا آآ حاجة الى شيء اخر نقل عن بعض الحنش - 00:43:18
ما يوافق اباه. ما يوافق اباحيا انها المعية لكن ابو حيان قال الراجح قال ابو حيان ماذا الراجح مرة اخرى اقول قبل ان اترك هذه النقطة. اذا افادت شيئا ما فمن السياق - 00:43:36
يعني مثلا لما افادت الترتيب بقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها هذا ترتيب لكن الترتيب ليس المقصود ليس من من الواو لان الترتيب لو كان من الواو اذا لافادته في كل موضع تأتي به الواو. ومعلوم ان الواو تكون للمعية وهناك تناقض ما - 00:43:59
بين المعية الترتيب طيب قال رحمه الله تعالى والواو لمطلق الجمع للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها. فيكون بتصريح لقوله لا ترتيب فيها يكون هذا الكلام نصا على عدم موافقته من قال هي - 00:44:24
للترتيب او قال الاكثر ان تكون للترتيب كابي حيان. ثم قال رحمه الله تعالى والفاء الترتيب والفاؤلين الترتيب يجب ان نفهم هنا ان مقصوده للترتيب اي بلا مهلة بدليل انه قال بعد وثم مثلها بمهلة - 00:44:46
لانه قال بعدها وثم مثلها اي مثل الفاء بمهلة يعني بترتيب مع مهلة ثم قال وحتى مثلها مثلها عيبي في اي شيء مثلها الضمير يرجع بي حتى بمثلها يعني مثل - 00:45:13
ثم بي ومعتوفة جزء من متبوعها الى اخره. نرجع مرة ثانية الى قول والفاء للترتيب اي اي عطفا للاحق على على سابق لكن بلا مهلة بلا مهلة لذلك يقال قال الفاء للترتيب اكثر النحات يقولون انا ابحث هنا عن والتعقيبي. اكثر النحات يقولون - 00:45:40
للترتيب والتعقيب معنى للتعقيب يعني بلا مهلة هذا هو معنى التعقيب فاذا قلت والفاء للترتيب والتعقيب اي ان الثاني جاء بعد عقب ان الثاني جاء عقب الاول بلا فاصل زمني طويل - 00:46:11
هذا هو معنى التعقيب. او هذا هو معنى بلا مهلة والدليل على ان الفاء بلا مهلة ان الفاء وقعت رابطة لجواب الشرط يعني كيف سنستدل هنا؟ ان الفاء واقعة لجواب تعرف ان الفاء تلزم في جواب الشرط تلزم في جواب الشرط ان كان ان كان - 00:46:33
جوابه جملة اسمية او الى اخره فعلية فعلها جامد بما ولن وقد والسين والتسويف الى اخره الفاء رابطة لجواب الشرط طيب وقوع الجواب الجواب معلول اليس هكذا للشرط؟ يعني الجواب علة لماذا - 00:46:57
للشرط اليس مسببا عن الشرط؟ الجواب هل هو معنى معلول للشرط اي مسبب عن الشرط؟ وجد الشرط وجد الجواب لان الجواب ويقال جواب الشرط وجزاؤه. واحيانا لا يذكرون كلمة الجواب يقولون الجزاء - 00:47:22

والجزاء لا يكون الا بعلة بسبب سابق. فالجواب معلوم للشرط او مسبب عن الشرط والمعلول لا ينفك عن علته. اليس هكذا المعلول لا ينفك عن علته بل وجود هذا المعلول - 00:47:39

سابع للعلة وبالتالي عندما تقول ضربت زيدا فاوجعته الايداع متى حصل بعد الضرب بلا بلا مهلة وهذا الدليل على ان الفاء بلا بلا مهلة. بدل اذا الدليل واضح الدليل هنا هذا دليل جميل ويعني تأصيل جميل هنا او قياس جميل. لما وقعت الفاء جوابا لشرط - 00:47:56

كرتون معلول عن وعفوا الجواب الشرطي والجواب والجزاء معلول عن الشرط والشرط والمعلول لا ينفك عن علته بل وجوده تابع لها بلا مهلة كما في. ضربت زيدا فاوجعته الايجاع واقع مع الضرب - 00:48:34

بلا بلا مهلة. مرة ثانية نرجع الى قوله والفاء للترتيب هاي للتعقيبي اه للترتيب بلا يجب ان نقول بلا مهلة اي للتعقيل الترتيب والتعقيب بلا مهلة اي المعطوف عقب المعطوف عليه بلا مهلة حقيقية - 00:48:54

بلا مهلة حقيقية ايش معنى بلا مهلة حقيقية بلا او بلا مهلة حقيقة جاء زيد فبكر اي بعده بلا فاصل زمني. والمجيء قد وقع حقيقة بلا فاصل زمني طويل ما معنى بلا فاصل زمني طويل؟ لانهم يقال - 00:49:21

تعقيب كل شيء بحسبه. ولو كان الزمان طويلا تعقيب كل شيء بحسب ما يقتضيه العقل والعادة من وقوع التالي بعد الاول يعني مثلا جاء قوله تعالى ثم اماته فاقبره هذا تعقيب - 00:49:47

حقيقة ليس هكذا تعقيب بلا بلا مهلة لان لاخبار يكون بعد الاماتة بلا بلا مهلة بلا يعني بلا زمن طويل اذا التعقيب حقير بلا مهلة حقيقة. او بلا مهلة عادة - 00:50:16

ايش معنى بلا مهلة عادة يعني حتى ولو جاء الثاني بعد الاول بفاصل زمني طويل يعني اذا كانت العادة ان هذا الثاني يقع بعد الاول بعشرين سنة ووقع بعده بعشرين سنة اذا هذا لا يسمى - 00:50:39

مهلة بل يسمى تعقيبا لان العادة ان هذا يقع بعد هذا هذا الفاصل الزمني. اذا بلا تراخ لكن لو كانت العادة ان يقع الثاني بعد الاول بعشرين سنة الا انه وقع بعده - 00:51:01

اربعين او بمئة اذا صار هنا بفاصل زمني طويل غير المعتاد هذا معنى قولهم تعقيب كل شيء بحسبه بحسب ما يقتضيه حقيقة او عادة لذلك قالوا ان قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة - 00:51:19

فخلقنا العلاقة مضغة هناك الزمن يعتبر طويلا بالقياس الى قولنا جاء زيدون فبكر. جاء زيد فبكر يعني بعده مباشرة طيب التحول من طور النطفة الى طور العلاقة الى طور المضغة الى العظام الى اخره - 00:51:46

في زمن هذا الزمن ربما اكثر من شهر ويعتبر طويلا ولكنه في الحقيقة هكذا جرى خلق الله سبحانه وتعالى ان الاطوار في تتبع خلق الله سبحانه وتعالى للجنين ان هذه المرحلة تأتي بعد هذه المرحلة بهذا الفاصل الزمني - 00:52:14

فطالما ان النطفة جاءت اولا اتفاقا. ثم العلقة جاءت في الوقت المعهود لتحول النطفة الى علقة. اذا هو بلا مهلة لكن لو افترضنا في غير خلق الله سبحانه وتعالى ان شيئا الاصل ان يقع بعد الثاني - 00:52:37

بشهرين الا انه وقع بعده بعدة اشهر اذا هذا بمهلة لكن بعده بمئة سنة ووقع بعده بمئة سنة اذا هو بتعقيب. لكن لو وقع بعده لاكثر من مائتي سنة اذا ليس تعقيبا. بل صار - 00:52:56

بمهلة وبتراخ. هذا ما يسمونه ترتيب كل شيء عفوا تعقيب كل شيء بحسب هذا الشيء او بعبارة اخرى التعقيب اما حقيقة بلا مهلة حقيقة او بلا مهلة عادة طبعا عندما ذكرت قلت - 00:53:12

الفاء فاء الجزاء عندما مثلت ضربت زيدا فاوجعته يجب ان نتذكر او ان نخرج او نخرج من هنا امرا اخر. وهو ان الفاء قد تتجرد عن العطف الفاء عاطفة الا انها قد تتجرد عن العطف. يعني لا تكون عاطفة - 00:53:37

اليست الفاء استئنافية مثلا تأتي الفاء آآ استئنافية سببية قادة يتجرد الفاء عن العطف الا انها لا تتجرد عن الترتيب المتصل يعني لما وقعت جوابا للشرط لما وقعت استئنافية آآ سببية - 00:54:03

اليس المسبب بعد السبب الشرط اليس الجزاء بعد الشرط اذن الفاء قد تتجرد عن العطف تخرج عنه الى غيره ولكنها لا تتجرد عن الترتيب المتصلين. ايش معنى الترتيب المتصل؟ اي الذي هو بلا مهلة. كالترتيب عكس الترتيب المنقطع - 00:54:26

آآ الذي يعني هو بمهلة اذا صارت عندنا الفاء للترتيب تعقيب وتعقيب كل شيء بي حسبه ابن هشام رحمه الله تعالى واحسن اليه في المغني وابن هشام بالمناسبة يوصف بالنظر الى الامور بالنسبة لاموره تصانيفه النحوي - 00:54:55

بانه اكثر واحسن من اوتي مهارة عجيبة في الاستشهاد بالايات القرآنية اكثر من استشهد بالقرآن لكن قد يكون واحد اكثر من استشهاد كثيرا بالقرآن ولكن لم يستطع ان يوظف الايات - 00:55:22

التوظيف الاحسن للاستشهاد بها اكثر من استشهد بالقرآن واحسن من وظف هذا الاستشهاد التوظيف الاحسن لذلك في في هذا الامر هناك دراسات حول هذه القضية بالذات عند ابن هشام ابن هشام رحمه الله تعالى واحسن اليه قال تفيد - 00:55:43

الفاء الترتيب ثم ذكر ان الترتيب نوعان معنوي وذكري ترتيب معنوي وذكري مثل المعنوي بقوله قام زيد فبكر هي اشركت الثانية مع الاول بترتيب في الحكم وفيل الاعراب بالحكم والاعراب مع اقتضاء الترتيب والتعقيب بلا - 00:56:08

مهلة. واما الترتيب الذكري فهو قال عطف يقصد الترتيب الذكري قصد به عطف مفصل على مجمل عطفة مفصل على مجمل من احسن امثلته استشهد بذلك بقوله تعالى فاذلهما الشيطان عنها - 00:56:36

اذا حصل هذا هذا على سبيل الاجمال. ثم بعد ذلك ما الذي حصل فاخرجهما مما كانا ومثل ايضا ونادى نوح ربه هذا على سبيل الاجمال النداء بلا تفصيل ما نوع النداء وماذا حصل في هذا النداء - 00:56:59

ثم جاء التفصيل فقال ربي لاحظ الجمال الاستشهاد. اذا ترتيب معنوي وترتيب ذكري قال الفاء تأتي لامور ثلاثة الترتيب وهو عنده نوعان معنوي وذكري وتأتي ايضا للتعقيب كما مر ذكره ترتيب - 00:57:23

تعقيب وابن الحاجب لما لم يذكره كان ينبغي ان يقيد ترتيب بلا مهلة لان ثم تفيد ترتيبا ولكن مهلة قال ترتي والثاني التعقيب ثم يقال تعقيب كل شيء بي سببه يعني بحسبه كل شيء بحسبه. يعني اذا قلنا تزوجت - 00:57:44

مريم فولدت صبيا مثلا تزوجت مريم فولدت صبية اوفى ولدت توأمة اذا كانت الولادة قد حصلت في الوقت المعهود الطبيعي للزواج يعني بعد زواجها عشرة اشهر مثلا. اذا هذا ترتيب - 00:58:10

وتعقيب لكن اذا قلنا اذا كان هذا هو التعقيب فولدت صبيا اي فولدت بعد المعهود من زواج كل رجل لو كانت الحالة طبيعية غير مرضية لا عقم ولا كذا لكن اذا كانت الولادة بعد سنوات - 00:58:42

فلا يصح ان نقول تزوجت فولدت يجب ان نقول تزوجت ثم ولدت ارجع الى قوله تعالى الشاهد الذي اه ذكرته بان الترتيب اما يكون حقيقة التعقيب حقيقة او التعقيب عادة الذين استشهدوا - 00:59:02

بقوله تعالى اه ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلاقة مضغة فالى اخره الاية قالوا هذا شاهد على الترتيب عادة لانه بين كل طور واخر فاصل زمني يعتبر طويلا نوعا ما - 00:59:28

الذين ارادوا ان يخرجوا من القول بالتعقيب عادة بل ادخلوه في التعقيب حقيقة حتى لا يضطروا الى القول بالترتيب عادة قالوا ان الترتيب هنا بحسب قدر الله سبحانه وتعالى بحسب تقديره - 00:59:49

ان الله سبحانه وتعالى قدر الخلق هكذا. من قبل ان يكون هذا الجنين او هذه النطفة في رحم فلانة من الناس هكذا اذا ترتيب وتعقيب بحسب ماذا بحسب علم الله وبحسب ما قدره الله سبحانه وتعالى من الخلق ان ان الله سبحانه وتعالى قدر منذ الازل هكذا - 01:00:13

في علمه سبحانه وتعالى ان يكون الخلق هكذا. لا بحسب اطوار الجنين في رحم امرأة اذا ارجع الى كلامي اه قلت ان ابن هشام قال الفاء لي الفاء العاطفة نتكلم عن الفاعل عاطفتي وليس عن ماذا - 01:00:39

عن غيرها الا تكون لي الترتيب وتكون للتعقيب وتكون للسببية وتكون ايضا مفيدة مع الترتيب والتعقيب ماذا؟ السببيا. ما زلنا نتكلم في الفاء العاطفة. وهي العاطفة جملة او العاطفة جملة او - 01:01:03

اذا افادت ايضا السببية مع كونها عاطفة مع كونها للترتيب والتعقيب فمثال ذلك قوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه. فوكزه موسى فقضى الوكز سابق لي عليه. او القضاء مترتب ومتعقب على ماذا - 01:01:29

على الوكزي والقضاء عليه متسبب عن فافادت اذا عندما اقول السببية يعني مع المحافظة على الترتيب و والتعقيم ولم تخرج عن الى السببية مجردة عنين الترتيب والتعقيب ومثل ذلك ايضا فتلقى ادم من ربه كلمات - 01:01:58

فتاب عليه. فتلقى ادم يعني بسبب التلقي حصلت التوبة. والتوبة جاءت بعد التلقي وعقبه سببية مع ترتيب وتعقيب وكما نرى هنا عطف لجملة على جملة. اذا السببية بعطف جملة على - 01:02:24

جملة العاطفة جملة او في العاطفة صفة العاطفة صفتان لقوله تعالى لاكلون من شجر من زقوم طيب على اي صفة هذا الاكل؟ فمالئون منها البطون فشاربون عليه من تمام؟ اذا هذا عطف صفة اليس هكذا؟ لاكلون من شجر من زقوم - 01:02:45

فما ليئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم الزمخشري رحمه الله تعالى يرى عند الكلام يعني ترتيبا على تعقيب او تعقيبا على كلام ابنه هشام رحمه الله تعالى في المغني - 01:03:20

الترتيبي المعنوي او الذكري مع التعقيب والسببية مع الترتيب والتعقيب. وبالنسبة للسببية عطف جملة على جملة او عاطفة لصفة الزمخشري رحمه الله تعالى يرى ان الفاء مع الصفات للفاء مع الصفات ثلاثة احوال - 01:03:42

ان تدل على ترتيب في ترتيب معانيها في الوجود معاني هذه الاحوال معاني هذه الصفات في الودود كقوله يا لهفة زيادة للحارث الصالح فالغانم فالايب اي الذي صبح فغنم كآبة - 01:04:07

يا لهفة زيابة وهي امه يا لهفة زيابة للحارث الصالح فالغانم فالاي بي. ترتيب معانيها التي دلت عليها الصالح فالغانم في الايب من حيث وجودها وحصولها صبح فغنم فاتى الثاني ان تدل على ترتيبها في التفاوت - 01:04:30

في بعض الوجود. التفاوت يعني آآ في المنزلة وفي الدرجة كما يقال من شروط افعال التفضيل ان يدل على تفاوت وان لم يدل على تفاوت لم الفعل ان يدل الفعل هو على تفاوت ان لم يدل الفعل على تفاؤل ثم صح ان نشتق منه - 01:04:57

على التفضيل مباشرة اذا ان تدل على ترتيب هذه الصفات. نحن نتكلم عن الصفات الحالة الاولى ان تدل على ترتيب معاني هذه الصفات في الوجود او ان حال الثانية ان تدل على ترتيب هذه الصفات في - 01:05:18

تفاوتها في الدرجات في ضعف وجه من الوجوه كقولك خذ الاكمل فالافضل او اعملي الاحسن فالاجمل طبعا هناك الفرق ما بين الاكمل افضل وما بين الاحسن الاجمل لانك قد تعمل الاحسن ولكنه ليس الاجمل - 01:05:35

الثالث من احوال الصفات ان تدل على ترتيب موضوعاتها كما في قولنا رحم الله المحلقين المقصرين رحم الله المحلقين فالمقصرين نكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 01:06:00

واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - 01:06:23